

تقرير الأزمة العراقية المرقم

Author: IWPR Iraq

من المسؤول

(يحاول العراقيون التأقلم مع حياتهم لكنهم لا يعلمون من يقودهم ويوفر الأمن لهم)

رغم مرور شهرين على تحرير بغداد لا يزال العراقيون يعيشون أوضاعاً صعبة حيث لاجئون لخدمات ولأمن الوضع في المدارس صعب جداً حيث يواجه الطلبة والمعلمون مشاكل جمة وليس هناك من حلول أو من أحد يشكون إليه .

لقد بلغنا بالعودة إلى المدارس والعمل كما كان الأمر عليه قبل الحرب التي أطاحت بصدام حسين ونظامه ورغم صعوبة الأمر عدنا إلى وظائفنا ومصممين على رمي أعباء النظام السابق والسير قدماً في درب الحرية بكل ما تحمله تلك الكلمة من معنى لاننا وجدنا أنفسنا في ظروف مأساوية.

إن مناخ الدراسة أمر لا يصدق فلا بواب ولا شبابيك والمراوح سرقت ولكم تصور الأمر حيث الحرارة في بغداد هذه الأيام هي (40 درجة مئوية).

المعلمون لا يعرفون أي المناهج يدرسون . فمع التغيرات السياسية فنحن لا نعرف أي المواضيع نترك وأبها نضيف .

ولا يمكن تدريس الطلبة دون توجيه حول ما يجب أن ندرس وعلى مستوى الداخل فإنه لأحد قد هباً معلومات حول وضع التعليم .

ولقد ألان وبعد مرور شهرين على سقوط النظام وإدارته فأن كثير من الطلبة لم يعودوا إلى مقاعد الدراسة . فالأباء لا يعلمون شيئاً عن وضع المدارس هل هي مفتوحة أم مغلقة كذلك فإنهم في غياب الحكومة يرفضون إرسال أبنائهم إلى المدارس لعدم توفر الأمن

المتعلمون العراقيون مثل "بقية شرائح الدولة" لم يستلموا رواتبهم منذ شهرين. لكننا أصحاب عوائل نريد أن تعيش وحين نحاول مع ما تبقى مع المؤسسات التربوية يقولون لنا غداً ولك أن تختار أي يوم من ((غداً)) الذي يبدو أنه لن يأتي .

في مثل هذه الظروف ,دون تعويض أو مكافأة ,وتأجيل من يوم إلى آخر كيف يمكن لنا أن نعمل بجد .

من حقنا أن نسأل من المسؤول عن هذه الفوضى ؟ ومن سيأخذ على عاتقه أمر هذه الأمور إذا كنا غير مسؤولين عن الوضع الحالي بكل ما يحمل من مآسي فظيعة ,خصوصاً ونحن نسير في أول درب الديمقراطية ؟ فكيف نستطيع حل هذه المشاكل للوصول إلى شاطئ الأمان الآخر ؟.

أن من الضرورة لمحاولة إيجاد حل إلى لهذا الوضع المروع . وإذا كنا نحن المعلمون نقوم بتدريس معنى الحرية للطلبة بكل مضامينها العظيمة فانه من الضروري أن نتقدم حينئذ نحو المستقبل وان لا تبقى أسرى النظرة الى الماضي.

Location: Iraq

Focus: Iraq

Source URL: <https://iwpr.net/ar/global-voices/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%82%D9%85-0>